



كَلِمَةٌ

33 عبارة من قاموس لبنان في الهجاء والتهجئة والأحجية 2007

بعد متابعة القوات اللبنانية الإخبارية خلال الأشهر الثلاثة الماضية، يخرج اللبناني برزمة من العبارات التي تلخص الواقع السياسي والاجتماعي في البلد، وتحمل معاني متعدّدة، وتظهر غير ما تبطن، أو تظهر ما هو معيب أن يظهر. فعلى سبيل المثال:

- 1- حكومة وحدة وطنية: مجلس زعماء القبائل اللبنانية.
- 2- محاربة الفساد: عبارة تستخدم لتحسين صورة الشخص المعني وتقييد أيدي أعدائه.
- 3- الشفافية: أتحدّك أن تكشف أعماله.
- 4- «هم ليسوا لبنانيين»: تعبير للتأكيد أن «اللبناني» هو شخص صالح مقارنة بالذين لا يوافقونه الرأي من اللبنانيين.
- 5- «الشيعية والسنة كانوا دائماً علي وفاق»: خصوصاً حين توافق الإقطاعيون السنة مع الإقطاعيين الشيعة للحكم «باتباعهم».
- 6- «المسيحيون والمسلمون والدروز تعايشوا دائماً بسلام»: باستثناء السنوات 1840، 1860، 1920، 1943، 1952، 1958، 1969، 1975 لغاية 2007... «والحبل على الجرار».
- 7- «ما اسمك؟»: هل أنت واحد «منا»؟
- 8- «من أين تأتي؟»: لم أحزر طائفك من خلال اسمك.
- 9- «هل أنت قريب السيد جورج؟»: لم أحزر بعد طائفك.
- 10- «ما هي طائفك؟»: أجني وأرحني من هذا العذاب!
- 11- «زعيمي هو الشيخ كذا أو كذا والبيك كذا وكذا»: من دونه لا أستطيع الحصول على وظيفة ولولاه لاضطرت للعمل في الوظيفة.
- 12- الحكومة الفاقدة للشرعية مقابل الحكومة الشرعية: قناة المنار مقابل قناة المستقبل.
- 13- الشرعية الدولية: سألنا لعلاقاتي الدولية للقضاء عليك، و«الشرعية الدولية» لا مانع لديها.
- 14- لتأخذ العدالة مجراها: إقبض عليّ إن استطعت.
- 15- «ليش هويّ مش غيره»: لماذا يعاقب وحده، كلنا نقترف الجرائم.
- 16- لحود سيّء: السنيرة عظيم= ضدّ الشيعة وعون= سيّء
- 17- السنيرة سيّء: لحود عظيم= مع الشيعة وعون= شيعي
- 18- «مسيرة الإنماء والإعمار»: أنا مع الحريري وبس ولا يهمني أي شيء آخر.

صفحة 4
قديسون، بطاركة ورؤساء جمهورية، والموارنة ليسوا الطائفة الأكبر

صفحة 7
استطلاع لآراء اللبنانيين
اللبنانيون يسبّرون وراء زعمائهم، يفضلون السلام، مستعدون للقتال دفاعاً عائلاتهم ولبنان ودينتهم.

صفحة 13
باريس 3: حقائق وأرقام

صفحة 15
الضريبة على القيمة المضافة
«صار عمرها خمس سنوات، و23% من إجمالي دخل الدولة»

صفحة 16
حصاد العام 2006: ارتفاع في العجز وفي الدين

صفحة 17
الشركات الأجنبية في لبنان: تراجع في عددها

صفحة 18
استئجار الأبنية الحكومية: هدر مستمر

صفحة 20
هل انتهت مجانية التعليم العالي الحكومي؟

صفحة 21
مباريات الوظائف الحكومية، كثرة مرشحين وقلة ناجحين وتدن في المستوى التعليمي

صفحة 24
جامعة لكل طائفة: أساتذة وطلاباً

صفحة 26
القوات الدولية في الجنوب: الدور والمهام، الأعداد والجنسيات، المواقع والانتشار

صفحة 29
العام 2015: أعداد المسلمين = أعداد المسيحيين في العالم

صفحة 30
مجلس الأعمال العربي / زغبى انترناشنل: العرب أقل تفاؤلاً بالمستقبل

صفحة 32-33
حبيشة - زغرّتا المتأولة

صفحة 34-35
وثائق تاريخية
الحلقة الثانية: الأوضاع في لبنان في العام 1860 التي مهدت لإنشاء نظام المتصرفية

صفحة 36-37
تحقيقاً
طلاب الجامعة اللبنانية
«دمج الفروع مشكلة مزمنة من بين مشاكل كثيرة، وكما اعتدنا المشاكل»

صفحة 38-39
صناعات وحرف
الأحذية والجلديات: صناعة في طور الاندثار

صفحة 40
«الشهرية، تحاور تيمور غوكسيل

صفحة 41
دول عربية
البطالة في الأردن

صفحة 42
دول عربية
البطالة في العراق



19- «دولة القانون والمؤسسات»: أنا مع لحود وبس ولا يهمني أي شيء آخر.

20- «العدو الغاشم»: كلمة تستخدم للإشارة إلى إسرائيل وجميع إخواننا وجيراننا والدول الأخرى التي قد تكون صديقتنا اليوم وعدوتنا في المستقبل.

21- «وحش الفقر»: حيوان عثر عليه في بلاد ما بين النهرين وانتشر لاحقاً في أفغانستان وبنغلادش وبلدان عديدة في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية. ويطارده كل من الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى آلاف المنظمات العالمية. ويعتقد أنه حين يقتل هذا الوحش، يُنقذ الفقر من برائته.

22- الشهيد: كلمة تستعمل لرفع مقام الذين قتلوا بغية مساعدة أنفسنا على تقبل موتهم.

23- الإرهابي: صفة تطلق على الذين يقومون بأعمال عنف لتبرير أعمال عنف أسوأ.

24- «حارق الدواليب»: مصطلح جديد أضافته قوى 14 آذار إلى القاموس.

25- «دواليب signés»: مصطلح من تأليف عمر كرامي لوصف الإطارات التي أشعلها مؤيدو الحريري عام 1992 لإسقاط حكومته.

26- «201 مرة لن أستقبل»: عبارة للسنيورة في إشارة إلى العبارة «قلتك مية مرة» والتي قد يحوّلها السنيورة إلى ألف.

27- «حزب الله وملحقاته» مقابل «حكومة الأمر الواقع وميليشياتها»: عبارات فصيحة تشير إلى مبدأ الاحترام المتبادل.

28- «أدى إشعال الإطارات في 23 كانون الثاني 2006 إلى توقف هطول الأمطار وحالات اختناق»: تصريح معتدل و«علمي» أدلى به خبير لدى مصلحة الأرصاد الجوية للمؤسسة اللبنانية للإرسال (LBC) متناسياً مداخن شكا وسبلين والزوق التي يبدو أنه لم يثبت «علمياً» أنها مضرّة، حتى ولو تم إحراق الإطارات ببعض مداخنها بشكل غير قانوني.

29- «بالأرقام»: عبارة مستخدمة في حملتين إعلاميتين متصارعتين حول مواقف المعارضة والسلطة من مؤتمر باريس 3 وما سمي «بالخطة الإصلاحية». وهذه بعض الأرقام:

30- 1.5 مليون: عدد الأشخاص الذين تدعى المعارضة أنهم شاركوا في مظاهرة 10 كانون الأول 2006.

31- 1.06 مليون: عدد الأشخاص الذين شاركوا في مظاهرة 14 آذار 2005 حسب ما قال الوزير أحمد قنت.

32- 2.56 مليون: هو مجموع هذين الرقمين، أي 100% من جميع اللبنانيين من عمر 18 إلى 70 سنة.

33- 160%: هو مؤشر الطريقة الإحصائية الجديدة التي تم ابتكارها في لبنان واعتمدت من قبل قنوات عالمية مثل CNN وBBC اللتين تحدّثتا عن مئات الآلاف أو المليون شخص الذين شاركوا في مظاهرة 14 آذار، لكنهما لم تلاحظا الشيء ذاته في مظاهرات المعارضة. وتفسّر هذه الطريقة لماذا قال 80% من اللبنانيين في استطلاع أجرته الدولية للمعلومات «أنا ألتم بالقوانين» وقالوا هم أنفسهم (80% أيضاً) إن اللبنانيين بالإجمال لا يلتزمون بالقوانين. وقد تم الاستعانة بهذه الطريقة الإحصائية لتفسير تراجع نسبة مؤيدي المحافظين الجدد في الولايات المتحدة الأميركية.

وحتى لا نخسر الألبان في لبنان، يقول أحدهم أن اللغز الأكبر يكمن في الخطاب الشهير للرئيس الأميركي جورج بوش: «إننا لا نرحب ولا نخسر في العراق».

ولعلّ المصادفة شاءت أن تأتي بالرقم 33 الذي يمثّل وفقاً للدكتورة كوندوليزا رايس عدد أيام «مخاض ولادة الشرق الأوسط الجديد»، وذلك عندما أعلنت نتيجة «تشخيصها» للحرب الإسرائيلية على لبنان.